

لسان العرب

(لمظ) التَّلْمُظُ والتمطُّقُ التذَوُّقُ واللمُّظُ والتلمُّظُ الأخذ باللسان ما يَبْقَى في الفم بعد الأكل وقيل هو تَتَدَبُّعُ الطَّعْمِ والتذوُّقُ وقيل هو تحريك اللسان في الفم بعد الأكل كأنه يَتَدَبُّعُ بَقِيَّةَ من الطعام بين أَسْنَانِهِ واسم ما بقي في الفم اللَّحْمَاظَةُ والتمطُّقُ بالشفَتَيْنِ أَنْ تُضْمَمَ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى مع صوت يكون منهما ومنه ما يستعمله الكَتَّابَةُ فِي كَتِّبِهِمْ فِي الدِّيَّوَانِ لَمَّا ظَنَّنَاهُمْ شَيْئاً يَتَلْمَّظُونَهُ قَبْلَ حُلُولِ الوَقْتِ وَيُسَمَّى ذَلِكَ اللَّحْمَاظَةَ وَاللَّحْمَاظَةَ بِالضَّمِّ مَا يَبْقَى فِي الفم من الطعام ومنه قول الشاعر يصف الدنيا لِحْمَاظَةٍ أَيْ يَامِ كَأَحْلَامِ نَائِمٍ وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِبَقِيَّةِ الشَّيْءِ القليل وَأَنشُدْ لِحْمَاظَةِ أَيْ يَامِ وَاللَّحْمَاظَةُ الطَّعْنُ الضعيف قال رؤبة يُحَذِّدِيهِ طَاعِنَاناً لَمْ يَكُنْ إِلاَّ حَمَاظاً وَمَا عِنْدَنَا لِحَمَاظُ أَيْ طَعَامٌ يُتَلْمَّظُ وَيُقَالُ لِمَ ظُ فَلَاناً لِحْمَاظَةِ أَيْ شَيْئاً يَتَلْمَّظُهُ الجوهري لِمَظٍ يَلْمُظُ بِالضَّمِّ لِمَظاً إِذَا تَتَدَبَّعَ بِلِسَانِهِ بَقِيَّةَ الطَّعَامِ فِي فَمِهِ أَوْ أَخْرَجَ لِسَانَهُ فَمَسَحَ بِهِ شَفَتَيْهِ وَكَذَلِكَ التَّلْمُظُ وَتَلْمَّظَتِ الحية إِذَا أَخْرَجَتْ لِسَانَهَا كَتَلْمُظُ الأكل وَمَا ذُقْتَ لِحَمَاظاً بِالْفَتْحِ وَفِي حَدِيثِ التَّحْنِيكِ فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلْمَّظُ أَيْ يُدِيرُ لِسَانَهُ فِي فِيهِ وَيَحْرُكُهُ يَتَدَبَّعُ أَثَرَ التَّمْرِ وَلَيْسَ لَنَا لِمَظاً أَيْ مَا نَذُوقُهُ فَذَلِكُ يَتَلْمَّظُ بِهِ وَلَمَّا ظَنَّنَاهُ ذَوْقَنَا وَلَمَّا جَنَّنَاهُ وَالتَّمْظُ الشَّيْءَ أَكَلَهُ وَمَلَمَّظُ الإِنْسَانُ مَا حَوَّلَ شَفَتَيْهِ لِأَنَّهُ يَذُوقُ بِهِ وَلَمَّظَ المَاءَ ذَاقَهُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ وَشَرِبَ المَاءَ لِحَمَاظاً ذَاقَهُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ وَأَلَمَّظَهُ جَعَلَ المَاءَ عَلَى شَفَتِهِ قَالَ الرَّاجِزُ فَاسْتَعَارَهُ لِلطَّعْنِ يُحْمِيهِ طَعْنَاناً لَمْ يَكُنْ إِلاَّ حَمَاظاً .

(* مقوله « يحميه » كذا في الأصل وشرح القاموس بالميم وتقدم يحذيه طعنناً وفي الأساس وأحذيته طعنة إذا طعنته) أَيْ يَبَالِغُ فِي الطَّعْنِ لَا يُلَمِّظُهُمْ إِيَّاهُ وَاللَّحْمَاظَةُ وَاللَّحْمَاظَةُ بِيَاضٍ فِي جَحْفَلَةِ الفرس السُّفْلَى مِنْ غَيْرِ الغُرَّةِ وَكَذَلِكَ إِذَا سَأَلْتَ غُرَّتَهُ حَتَّى تَدْخُلَ فِي فَمِهِ فَيَتَلَمَّظُ بِهَا فَهِيَ اللَّحْمَاظَةُ وَالفرس أَلَمَّظُ فَإِنْ كَانَ فِي العُلْيَا فَهُوَ أَرَرْتَمُ فَإِذَا ارْتَفَعَ البِياضُ إِلَى الأَنْفِ فَهُوَ رُثْمَةٌ وَالفرس أَرَرْتَمُ وَقَدْ أَلَمَّظَ الفرسُ المَظَاظاً ابْنُ سَيِّدِهِ اللَّحْمَاظُ شَيْءٌ مِنَ البِياضِ فِي جَحْفَلَةِ الدَّابَّةِ لَا يُجَاوِزُ مَضْمَها وَقِيلَ اللَّحْمَاظَةُ البِياضُ عَلَى الشَّفَتَيْنِ فَقَطُ وَاللَّحْمَاظَةُ كَالذُّكُوتَةِ مِنَ البِياضِ وَفِي قَلْبِهِ لِحْمَاظَةُ أَيْ نُكْتَةٌ وَفِي الحَدِيثِ الذِّفَاقُ فِي القَلْبِ لِحْمَاظَةُ سَوْدَاءُ وَالإِيْمَانُ لِحْمَاظَةُ بِيضَاءُ كَلِمَا إِزْدَادُ إِزْدَادَتْ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ الإِيْمَانُ يَبْدُو لِحْمَاظَةً فِي القَلْبِ كَلِمَا إِزْدَادُ الإِيْمَانِ إِزْدَادَتْ اللَّحْمَاظَةُ قَالَ الأَصْمَعِيُّ قَوْلُهُ لِحْمَاظَةُ مِثْلُ

الذُّكُوتَةُ ونحوها من البياض ومنه قيل فرس أَلْمَطُ إِذَا كَانَ بِجَدِّهِ فَلَته شيء من بياض
وَلَمْ يَظْهَرْ مِنْ حَقِّهِ شَيْئاً وَلَمْ يَظْهَرْ أَي أَعْطَاهُ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَلْمِطِي نَسَبُكَ أَي
أَصْفِيهِ وَأَلْمَطَ الْبَعِيرَ بِذَنَبِهِ إِذَا أَدْخَلَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ لِمَعْطِ أَبِو زَيْدٍ
الْمَعْطُ الشَّهْوَانُ الْحَرِيصُ وَرَجُلٌ لُمْعُوطٌ وَلُمْعُوطَةٌ مِنْ قَوْمٍ لِمَاعِطَةٍ وَرَجُلٌ
لَعْمَاطَةٌ وَلَمْعَاطَةٌ وَهُوَ الشَّرُّهُ الْحَرِيصُ